ولذلك دخلت اللام التي للابتداء مع المكسورة لانها لا تغير
معنى الجملة دونها اي دون المفتوحة ودخول اللام اما على
الخبر المثبت المؤخر عن الاسم وان بعد ومتى كان الخبر
مفردا كقوله تعالى ان ربك لذو فضل على الناس وقول الشاعر
وانى على ان قد تجشمت في الهوى لما ضمنتني ام عمرو لصابر
او جملة كقول الشاعر ان الكريم لمن يرجوه ذو جدة
وان تعذر ايسار وتنويل وقس على هذا او تدخل لام الابتدا
على الاسم اذا فصل بينه اي بين الاسم وبينها اي وبين ان
بالخبر لئلا يتوالى حرفا تاكيد نحو ان عندك لزيدا او تدخل
لام الابتدا على ما بينهما يعني بين الاسم والخبر كقولك ان
زيدا لطعامك اكل وان زيدا العيش لراغب قال الشاعر
ان امرأ خصني عمدا مودته على التنائي لعندي غير مكفور
ودخول اللام في خبر لكن كما هو راي الكوفيين اذ يجيزون
دخولها الابتدا مع لكن كان ويحتجون بقول الشاعر
ولكنني من حبها لعميد قلنا ذلك ضعيف للفرق بين
لكن وان من حيث ان اللام موافقة لمعنى ان في التاكيد دون لكن
ولان ان تستغني عن كلام قبلها بخلاف لكن والبيت مؤول بان
اصله لكن انني فحذفت الهمزة ثم احدى النونات كراهة اجتماعها
فصار لكنني كما ان اصل لكن هو لا كن انا وتخفف المكسورة
فيلزمها اللام اي لام الابتدا اذا لم تعمل للفرق بينها وبين ان
النافية في نحو ان انتم الا كالانعام اي ما انتم ومثال ذلك قوله تعالى وان كل

لما جميع

لما جميع برفع كل في بعض القراءات وطرد للباب حيث تعمل المخففة وان
كان لا لبس اذ النافية حيث تعمل ترفع الاسم وتنصب الخبر وهذه
مع الاعمال عكسها كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم وان كلا لما جميع في بعض
القراءات واذا خففت ان المكسورة فانه يجوز الغاؤها فترفع
الجزآن بعدها جميعا وذلك لنقص شبهها بالفعل الماضي من حيث
سكون اخرها وكونها من حرفين كما ترى وقرئ وان كل لما جميع بالرفع
على الالغاء وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا وان كل نفس لما
عليها حافظ ويجوز حينئذ اي عند الالغاء دخولها على فعل من افعال المبتدى
اي من نواسخ المبتدى نحو كان واخواتها وظننت واخواتها وذلك
ليبقى ترك ان ما تقتضيه من دخولها على المبتدى والخبر قبل
الالغاء لان تلك الافعال تطلب المبتدى والخبر فيكون ايضا عوضا
لان عما فاتها من العمل قال تعالى وان نظنك لمن الكاذبين وان كنت
من قبله لمن الغافلين وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ولان معنى
ان كلها ربط لغايتها ان رتبة القائم بخلاف سائر الافعال فلا تدخل
ان عليها لعدم ما ذكرنا خلافا للكوفيين في التعميم يعني فانهم
يقولون تدخل على جميع الافعال بدليل قول الشاعر
شلت يمينك ان قتلت لمسلما وجبت عليك عقوبة المتعمد
وقول بعضهم ان يزينك لنفسك وان يشينك لهيه ويزعمون ان
هذه هي النافية وليست المخففة ويقدرون لما بعدها ايضا
غيرها قال البصريون وهذا القول خارج عن القياس واستعمال
الفصحاء والتقدير في البيت والمثل انك قتلت وانك يزينك نفسك

يا عمرو لو نبهته لوجدته لا طائشا رعشا على الجنان ولا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)